

HUMAN RIGHTS WATCH

350 Fifth Avenue, 34th Floor
New York, NY 10118-3299
Tel: 212-290-4700
Fax: 212-736-1300

HUMAN
RIGHTS
WATCH

MIDDLE EAST AND NORTH AFRICA DIVISION

ADVISORY COMMITTEE

Hassan Elmasry, Co-Chair
Kathleen Peratis, Co-Chair
Asli Bali, Officer
Prince Moulay Hicham, Officer
Bruce Rabb, Officer
Gary G. Sick, Officer
Gamal Abouali
Ghanim Alnajjar
Lisa Anderson
Shaul Bakhash
M. Cherif Bassiouni
David Bernstein
Robert L. Bernstein
Nathan Brown
Paul Chevigny
Ahmad Deek
Hanaa Edwar
Mansour Farhang
Louba Freih
Fadi Ghandour
Aeyal Gross
Asos Hardi
Bahey El Din Hassan
Salah al-Hejailan
Wajeha Al Huwaidar
Shawan Jabarin
Robert James
Mehrangiz Kar
Edy Kaufman
Marina Pinto Kaufman
Robert Malley
Ahmed Mansoor
Stephen P. Marks
Rolando Matalon
Habib Nassar
Abdelaziz Nouaydi
Nabeel Rajab
Victoria Riskin
Charles Shamas
Sid Sheinberg
Sussan Tahmasebi
Mustapha Tlili
Ferraz Zalt

HUMAN RIGHTS WATCH

Kenneth Roth, Executive Director
Michele Alexander, Deputy Executive Director, Development and
Global initiatives
Carroll Bogert, Deputy Executive Director, External Relations
Jan Egeland, Deputy Executive Director, Europe
Iain Levine, Deputy Executive Director, Program
Chuck Lustig, Deputy Executive Director, Operations

Walid Ayoub, Information Technology Director
Emma Daly, Communications Director
Barbara Guglielmo, Finance and Administration Director
Peggy Hicks, Global Advocacy Director
Babatunde Olujoji, Deputy Program Director
Dinah PoKempner, General Counsel
Tom Porteous, Deputy Program Director
James Ross, Legal and Policy Director
Joe Saunders, Deputy Program Director
Frances Sinha, Human Resources Director

www.hrw.org

7 يونيو/حزيران 2012

السيد محجوب الهيبة
المندوب الوزاري لحقوق الانسان
الرباط
المملكة المغربية

السيد الهيبة،

نشكركم على رسالتكم المؤرخة في 29 مايو/أيار 2012 ردا على [بياننا](#) بشأن
الاعتداء غير المبرر على مساعد أبحاثنا إبراهيم الأنصاري من قبل قوات الأمن
المغربية في 8 نوفمبر/تشرين الثاني 2010. لقد نشرنا ردكم على موقعنا:
http://www.hrw.org/sites/default/files/related_material/GOMResponse.pdf

وجدت هيومن رايتس ووتش أن نتائج تحقيقكم في هذا الاعتداء، التي تعلن أن
الهجوم لم يحدث، غير مقنعة، وذلك للأسباب التالية:

صرحتم أن تحقيقكم في مزاعم السيد الأنصاري خلصت إلى أنه "لا أساس لها من
الصحة" وبدون أدلة تدعمها. ومع ذلك، وفي رسالتنا إلى وزارة الداخلية بتاريخ -
نوفمبر/تشرين الثاني 2010، قدمنا شهادة شاهد عيان، جون ثورن، وهو صحفي
معتمد في المغرب، وكان مع السيد الأنصاري، وشاهد الاعتداء عليه. ولم تتصل
السلطات في أي وقت من الأوقات بالسيد ثورن للحصول على شهادته، أو طلبت
من هيومن رايتس ووتش الحصول على المساعدة للاتصال به.

ذكرتم أن الشرطة جاءت لأخذ تصريح السيد الأنصاري حول الحادث. ومع ذلك،
فإن الشرطة قامت بذلك بعد أزيد من ثلاثة أشهر، بعد أن قدم شكواه كمواطن
عادي لدى مكتب الوكيل العام في العيون. وعلى حد علمنا، فإن تحقيقكم لا يتكون
من أي شيء إلا من أخذ هذا التصريح، بشكل متأخر، من السيد الأنصاري ومن ثم
رفض ادعاءاته.

ولم يتلقى السيد الأنصاري حتى الآن أي مراسلات من مكتب الوكيل العام بشأن
الشكوى التي رفعها كمواطن.

اعترضتم على تأكيدنا في البيان على انتشار الإفلات من العقاب على انتهاكات
الشرطة في الصحراء الغربية، قائلين أننا بنينا هذا التأكيد على أساس "حالة

منفردة غير ثابتة أصلاً". في الواقع، وثقنا العديد من حالات عنف الشرطة حيث قدم الضحايا شكاوى رسمية رفضتها حكومتكم بدعوى أن "لا أساس لها"، من دون القيام بأي جهد واضح للتحقيق أو حتى إشعار المشتكي بهذا الرفض. إننا نشعر بخيبة الأمل؛ لأن الإفلات من العقاب على انتهاكات الشرطة لا يزال موجودا ومستمرا في الصحراء الغربية، حتى بعد رفعه إلى أنظار أعلى المستويات الحكومية.

مع خالص التقدير والاحترام،



سارة ليا ويتسن
المديرة التنفيذية
قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
هيومن رايتس ووتش